تفسير البغوي

وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ

(وما أكثر الناس) يا محمد (ولو حرصت بمؤمنين) على إيمانهم .وروي أن اليهود وقريشا سألوا رسول االله صلى االله عليه وسلم عن قصة يوسف فلما أخبرهم على موافقة التوراة لم يسلموا ، فحزن النبي صلى االله عليه وسلم ، فقيل له : إنهم لا يؤمنون وإن حرصت على إيمانهم .